

سلسلة الهدى والنور }}441{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الف وثلاثية معناه سبعين اذا قلنا ثمانين نعم؟ عشر سنوات نعم نعم عشرين سنة نعم ما شاء الله نعم زيادة عشرين سنة انسان

بيتعلم انسان بطني على ما كان لا يعلم - 00:00:00

عم بتغير الانسان في تطور. صحيح يا شيخ. ناس بتعجبوا انه ليش انا في كتاب اصحح وفي كتاب بظائف. نعم تظنوا انه العلم جامد.

نعم. فقل له للجماعة العلم لا يقبل الجمهور - 00:00:34

ولذلك فانا في دراسة مستمرة لحظتها شو بصحب والى اخره قال بسرني ان واحد ينبهني على اخطائي لكن مو من الاسلوب هذا

لاول مرة نرى اسمه في جملة مؤلفين رضا محمود عيسى. رمضان شيخنا؟ اه رمضان محمود عيسى. نعم. الاحاديث الضعيفة في

سلسلة احاديث - 00:00:53

الصحيحة شو بقول بعد المكذبين قال لي ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره الى اخره بقول كنت مشغولا ببدي تحقيق تفسير

كثير لبيان صحيح الاحاديث وظائفها ولكن احد الاخوة الكرام جزاه الله خيرا - 00:01:22

ضعف في كلمة ساقطة اقترح علي ان اراجع كتاب صحيح للشيخ محمد معاصي الالباني لان فيها احاديث ضعيفة والناس يأخذونها

بثقة تامة على انها محققة وصية وهذا خطر جسيم تقلبت صفعات شرك الاحاديث الصحيحة فوجدت فيها احاديث ضعيفة -

00:01:48

فعزمت ان شاء الله على جمعها ثم طبعها لنبيها للناس وقد شعرت انه امر عظيم ان يحكم على الحديث الضعيف بانه صحيح وعلى

الصحيح انه ضعيف بقول من يعاد هو ان اكون محايدا في تحقيق العلم ومنصفا - 00:02:10

وانه من المؤسف المحسن ان من الناس تشوف المبالغة والغلوقة من الناس من يدينون باديان ائمة مذهبهم ومشايخ طرقهم بل

يخضعون تحقيقاتهم العلمية لذلك نعم اهلا وسهلا يا مرحبا وعليكم السلام وبركاته اهلا السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته اهلا اهلا تفضل - 00:02:29

اتفضل هنا قريب من لا خليه عندك الكرسي هون. اه احد الشيخين هنا والاخر هنا قريبا منا. اهلا وسهلا. كيف حالكم؟ بديكن. مرحبا.

اهلا مرحبا الله يبارك فينا جميعا. حفظك يا اخي - 00:03:02

بالسنة اللهم امين بدعواتكم الطيبة ان شاء الله. ناشرا لها وداعيا اليها اسأل الله ان يقوم بها اسأل الله ان يزيدنا واياكم توفيقا ونشرا

للدعوة الصحيحة دعوة الكتاب والسنة صحيحة - 00:03:23

وان يزيدنا معكم توفيقا اللهم امين لا تزال في المسجد ان شاء الله لكنه ينوي السفر ايضا. ايوة خير خير يا اخوان خيرا لما؟ اه

انتهى عقده من هؤلاء اه وطلبوا من الازهر انه يعني الجامعة الاردنية طلبت من الازهر تجديد عقده - 00:03:46

مع واثره لشيخ الازهر مباشرة فجاء الرد بقى هو يكمل لك القصة احرصوا حريص هم حريصون عليه ليفيد الطلاب هناك وقول هذه

يدل على عزة مثله نعم هذا العزة ايوه يا شيخ - 00:04:16

وربنا يبسر لنا امورنا ان شاء الله. اللهم امين. ربنا يعاونكم ان شاء الله. الله يبارك فيك الوصول انس هو ان يبسر لك الخير حيث ما

توجهت. يا رب. امين يا رب. وينفع الناس بك. امين. امين يا رب العالمين - 00:04:43

وكان شيخ الازهر يعني ارسلوا لاکثر من مرة وارسلوا له شخصيا ابراهيم لو سمحت به وكتاب يعني رسمي من قبل الجامعة والمركز الثقافي الاسلامي يخاطب شيخ الازهر ايه فجاء الرد بصراحة مزعج يعني - [00:04:58](#)

قال ان كنتم تريدون بديلا اخر اه ولا بديل. نعم. فلا في بديل وما بينهم الشيخ يلجأ ليس بديل اه نعم ايه؟ لو كان في بديل نبعته له. بارك الله فيكم تأثر يعني تأثروا الجماعة جدا هنا - [00:05:16](#)

وقالوا ما في الا طريقة اخرى الشيخ يعني بحاجة للاردن يعني زي ما حضرتك قلت ولا بديلة فقابل يعني احنا يعني بحاجة لكم وكذا ما شاء الله نتخرج افواج من دورات التلاوة الى اخره يعني - [00:05:35](#)

يعني صار في حركة في المسجد ارجو الدعوة وعلم وكذا الى اخره هو الشيخ جزاه الله خير يعني من هذه الناحية تشجع حتى من ناحية طلب العلم ولا يعني سبحان الله يقول يعني هو عن نفسه انا قراءات كذا وكذا لكن احس بمسؤولية الامامة والوقوف بين يدي الله عز وجل. ما شاء الله - [00:05:55](#)

يستشعر بها اذا سألته احد قال على يدي امامي يعني ما يجيب فلان يسأل فلان يسأل فلان واحسوا به هنا الرجل يعني وهو ليس يعني ما جاء من اجل مادة وكذا لكن نشر ما عنده من علم - [00:06:15](#)

بهذا الشك انه البلاد هذه فقيرة. نعم جدا. وبحاجة الى مثل. حتى الشيخ عبدالعزيز الخياط يقول له يعني محتاجين هم الاثنين وهو فضله يعني سمع منه خطبة انت حاسس ان انا تربية الاسلام اه نعم تربية الاسلام - [00:06:32](#)

فخفض منها وانا داخل الشيخ ما شاء الله يعني نقول منذ ان جئت وانا ما حضرت خطبة لي عند الملكة التعبيرية والبلاغية. ما شاء الله. قال الصديق في الاسلام اساسه - [00:06:49](#)

والعقيدة وغايتها التقوى وما بين ذلك شعب يقارن ما بين هذا وهذا فجه الشيخ عبدالعزيز بعد ما خلص قال له ايش الله يعطيك العافية؟ اه نعم. والله لم اخوك. قلت له مبروك. لا دونا وحسوا بقيمته في وسط الجماعة في الوعاظ والائمة - [00:07:02](#)

مرحلة الصديق ونشكره لما لك من داع في علوم كذا وكذا يعني ما يمكن احد من الائمة خد كتاب شكر ويمشي. اي نعم. وشفت الكتاب. هو قرأ. نعم. ما شاء الله. اه. متمسكين به جدا يعني هو الحقيقة جزاه الله خير - [00:07:23](#)

ما يعجبوش الحال الاعوج يعني اخرها موضوع القضاء والقدرة اللي حكيت لك عليها. حقيقة نحن اليوم يا من شيخ نعم بنشأ جديد اه صحيح انه بحب ان ينطبق على الكتاب والسنة - [00:07:39](#)

لكنهم لا يقدرון العلم حق قدره ويتوهمون ان عهدهم آآ يستطيع ان يصبح عالما عالما بمعنى الكلمة بالكتاب والسنة ما بين عشية وضحاها يتوهمون الامر هكذا. ثم يصابون بكثير من العلم والغرور - [00:08:09](#)

وبحب الظهور وقديما قال بعض الحكماء كما تعلمون او الذهول يقطع الظهور ولذلك يتكلم بعضهم مما قام في نفسه متوهما انه العالم بعينه وكثير ما ينطبقون في هذا المجال المدعى انه علم فهو في الحقيقة جهل - [00:08:35](#)

آآ ردا لبعض عقائد المنحرفة عن الكتاب والسنة ولكن تكون النتيجة انه او انهم يعالجون الامر على طريق الهواش وداودي بالتي كانت هي الدعوة نعم فمثلا هذه المسألة التي رددتها - [00:09:10](#)

اه عليه فيها هم يزعمون ان الطريق في رد عقيدة الجبر التي نشأت عند الجبرية من غلوهم في الايمان بالقضاء والقدر وفهمهما او فهمهم لهذه العقيدة فهما خاطئا استلزموا من هالعقيدة الجبر - [00:09:38](#)

فقالوا بلازمه في زعمهم انه كما جاء في بعض اشعارهم القاهم في اليم مكشوفاً ثم قال له اياك اياك ان تبتل بالماء هذا يصور عقيدة جبرية ومن اين جاءت الجبرية - [00:10:12](#)

من الايمان بالقضاء والقدر مع الفهم الخاطي مع الفهم القاضي عالج هذا الخطأ الفريق الاخر وهو المعتزلة قالوا لا سبيل لنا الى اذكار الجهاد الجبر الا بما اتكلوا عليه من الايمان فهو القدر - [00:10:31](#)

اذا هكذا كلاهما على طرفي نقيير فكلاهما على مذهب فبنواش التي كانت هي الدائرة فانا ارى ان كثيرا من العقائد يساء فهمها فتعالج على هذا المذهب المنحرف عن الحق وقد يقع في مثل هذا كثير من كبار العلماء المشهورين - [00:10:58](#)

فاولا في ذلك اساءة العامة فربما بعض الخاصة معهم للعقيدة الصحيحة فيضربون سوء الفهم بضرب العقيدة الصحيحة اه لا شك انكم تعلمون ان من العقائد الصحيحة التي اورثها الخلف عن السلف - [00:11:34](#)

الايمان بنزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان لا يقتزن دعه الايمان بخروج المسجد نعم نعود الى اقصى المسألة والقدر ايوه فكيف عالجت المعتزلة الجبر معالجة سيئة وذلك لما لم يستطيعوا - [00:12:02](#)

ان يفهموا القدر الالهي فهما لا يستوجب الجبر بل هم شاركوا الجبريين في فهمهم للقدر لانه يستجيب يستلزم جذره والجبر باطل وما لزم منه باطل فهو باطل واذن لم يجدوا وسيلة يعني بطبيعة الحال المنتزعة - [00:12:35](#)

لمحاربة الجبر الا بنفس عقيدة القدر فهم لا شك آآ ما يستطيعون وان كانوا بذالا او مؤمنون بكتاب الله عز وجل او لا يستطيعون ان ينكروا اي قدر كلفظ مذكور في القرآن الكريم - [00:13:08](#)

بغير ما اية لا يشبهون ان ينكروا ذلك الا خرجوا من الدين لكنهم وهكذا شأن كل الفرق الضالة الذين انحرفوا عن الكتاب والسنة انهم يؤمنون بالفاظ الكتاب لا يؤمنون بمعانيها - [00:13:32](#)

اعضاء القدر لكنهم فاول القدر بما بسبب العلم كما فعلوا في كثير من الايات المتعلقة من صفات الهية او مثلا آآ ينكرون ان يكون الله تبارك وتعالى آآ له صفة السمع - [00:13:55](#)

البشر وهم يعلمون مثل قول رب العالمين آآ اي تأديه. نعم بس هذه ابلغ. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهم لا يستطيعون ان ينكروا هاتين الصفتين انه سميع وبصير - [00:14:22](#)

ان هي بالطريقة ذاتها التي انكروا فيها القدر الا وهو تأمين درس هو التعطيل فقالوا السميع البصير يعني العليم فكذلك اول القدر بمعنى ايش؟ العلم مع انه كما لا يخفاكم العلم من صفة ذاتية - [00:14:47](#)

اما التقدير الالهي فصفة فعل اه فهم خلطوا اي نعم هذه الصفة الذاتية بين الصف العلمي. لماذا هذا الخوف يضرب الجذرة ولكن اصابهم كما يقول المثل في بعض البلاد كانوا تحت المطر صاروا تحت المزارب. معروفة. اي نعم. هذا هو - [00:15:11](#)

آآ والشعب العربي القديم كما تعلمون يقول اوردها سعدا وسعد مشته ما هكذا يا سعد تورد الابل فيجب الجمع بين الصفات الالهية كلها والمشتقة من كتاب الله واحاديث رسول الله - [00:15:42](#)

ولا يجوز ضرب بعضها ببعض او انكار بعضها على حساب البعض فما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في هذه المناسبة ان النبي قال الله قال رسوله قال الصحابة - [00:16:04](#)

ليس بتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ان ولا جهد الصفات ونفيها حذرا من التعقيد والتشويه ما هذا هو الموقف العدل لا تعطيل ولا تشويه وانما هو الايمان - [00:16:24](#)

على ما اراد الله عز وجل بهذه الآيات واحاديث الرسول عليه السلام التي تثبت صفات الالهية الشاهد اعود الى ما كنت انتهيت اليه ان كثيرا من العلم من العلماء عندما يريدون ان يعالجوا بعض الانحرافات التي - [00:16:50](#)

اصابت الجماهير وحديثا انما يعالجون بانحراف مثله او باخطر منه على ذلك مثلا قيمتي وعيسى عليه السلام انا اذكر جيدا انني انما نشأت من طلب العلم السيد رشيد وبمجلته المنار خاصة - [00:17:13](#)

انتظام كثيرة بل اعتقد انه لم يكن المفتاح الذي هذه طريقة السلف اي نعم لكن وجدت لكثير فيما بعد من مقالاته انه انحرف اي قليل او كثير من ما جاءت به السنة - [00:17:48](#)

والسبب في ذلك انهم كان ابتلي لمن يسمون بالقدمية اعلنونه لا القدمية الذين يسمون انفسهم بالاحمديين. اه. الغلام الامام احمد القديري هم معروفون عند اهل السنة فهم يفرون من هذه النسبة الى النسبة الاحمدية. فهم يقولون نحن احمديون - [00:18:22](#)

ولهم هدف خبيث بالفرار من تلك النسبة الى هذه لان النسبة الاولى انما هي نسبة الى البلدة التي خرج منها نبهم الكذاب وينتسبون الى احمد لان نرجع غلام احمد القاضيانى - [00:19:02](#)

ليس اسمه احمد انما هو غلام فلان احمد وهذا اسلوب في اللغة الهندية تفسيره خادم احمد فهو ليس احمد انما هو خادم احمد

المقصود به عماد هو نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:19:29

والاعاجم لهم مثل هذه الاسماء ادخارا بانتساب للرسول عليه السلام الغلام احمد هكذا عرف الرجل ولكنه لما ادعى المهنوية مما ادعى النبوة وحمل على نفسه بعض النصوص الشرعية بالكتاب والسنة جرها جرا على نفسه - 00:19:51

من قوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. من هذا احمد ومحمد ما لا واحدهم هكذا وبناء على ذلك حتى يصح له هل هذه الآية وحملها على ذاته - 00:20:17

يغير اسمه في مؤلفاته انا عاوز درسته شخصيا هناك بنفسه طويلة فهو كان يكتب اسمه في مؤلفاته الامام احمد اي خادم احمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب احدث مئة من الغلام احمد؟ قال احمد - 00:20:43

اسمه احمد لكي يضل الناس ان هذه الارض تعطيني انا. انا ايش ما عملت ان محمدا نبي المبعوث رحمة للعالمين اسمي محمد وليس اسمه ام احمد هكذا او ما المغررون به اي نعم - 00:21:13

ولذلك فهو اتماما لاجلال شيخه له لهم يدللوا العالم بانهم احمديون ليسوا منفسبين لاحمد ابن عبد الوهاب ابن عبد المطلب عند ابي احمد هؤلاء المعتزلة بل واشد اغلاقا في الظلال - 00:21:34

لأنهم ينكرون ما هو معلوم لديهم ضرورة. يؤمنون بكل الكتاب لكن ليس دينا ولا يخفى على اهل العلم ان اللفظ في كل الكلام فضلا عن الكلام الالهي ليس مقصود بذاته - 00:21:59

وانما هو وسيلة للموائى وكما يقال الالفاظ قوارب فما الفائدة اذا امن مؤمن ما باية الناس الملف دار عليها واستخرج لها من ضلاله معنى لا صلة بهذا المعنى من اول قرآني. هكذا كل الفرق الضالة - 00:22:24

شاذ مع القرآن الذين لم يعلنوا الخروج عن الاسلام وانما لا يزالون يدعون نحن مسلمين ونؤمن بالقرآن القدميون هكذا مثالهم يؤمنون بالفاظ القرآن في كثير من نصوصه لكنهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعهم - 00:22:50

كما حكى ربنا ذلك من كريم عن اليهود لم يعتقدون مثلا لان باب النبوة مفتوح على محمد عليه الصلاة والسلام انا رغم مثل قوله تبارك وتعالى في القرآن ولكن رسول الله خاتم النبيين - 00:23:15

هم لا ينكرون انه خاتم النبي لكنهم ينكرون كما انكر المعتزلة القدر وانكر الصفات الهية ونحو ذلك وهم يقولون خاتم النبيين ليس معنى اخرهم وانما خاف النبيين كالخاتم في الاصبع - 00:23:38

فهو زينة طيب هذا موقفه من القرآن ما موقفه من الاحاديث المتواترة لانه لا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام ما استطاعوا تأهيله وما لم يستطيعوا نسخوا نسخا. فقالوا هذا مخالف للقرآن - 00:23:56

من اشهر الاحاديث التي تثبت الا نزل بعده عليه السلام حديث محافظة الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي بين الناس سافر الى تبوك وترك عديا المدينة وبكى علي عليه السلام بقوله - 00:24:25

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انت مني بمزلزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قالوا هذا حديث صحيح لكن ما فهمتاه جيدا لا نبي بعدي اي نعم اما بعد - 00:24:52

يعني ما هو اعوذ بالله هذا يعني مثال اخر يعني كيف يحرزون الكلام؟ من بعض مواضعهم. ايوة الذكاء لكن الذكاء بدون عقل ما يفيد شيئا ابدا فليجد حكى ربنا عز وجل في القرآن الكريم عن الكفار المسلمين قالوا لو كنا نعقل لنسمع ونعقل ما كنا - 00:25:15

يعني زادت البكاء شيء العقد شيء التفاسير بعد ابن كثير. عفوا. عفوا انا جعلتن طويلا جدا. يعني كنت اتكلم عن السيد رشيد رجع. استفتت منه لكن رأيت منه بعض الانحرافات منها - 00:25:47

بسبب رد عن قتله القياديون آآ يدعون من دعاويهم الباطلة ان غلام احمد الخزياني هو ليس المبشر وهذا ايضا من تعاويده الباطلة ليجدن فيكم عيسى ابن مريم هكذا اه ليس المقصود ليس - 00:26:12

وانما محذوف تقديره مثيل عيسى. نعم. لف دوران من هو هذا النزول ليزر اه رحمه الله كانه شعر انه ما استطاع ان يقيم الحجة عليهم حجة دامغة قاهرة الا بالتشكيك - 00:26:40

في احاديث نزول عيسى عليه السلام كان ايش يخلص في الظهر متأثر انه ادانيه لا يساوي ولا مالك كذلك قلنا بالنسبة اليه مع هضمه وعلمه او ربعا سعد او سعد مشتب - [00:27:07](#)

هكذا يا سعد وانا كتبت في بعض ما كتبت من الموظفين والكتب ان السبيل في كل هذه الامثلة وسواها انسه متى امي الذي هو اخو التعطيل وانما هو فهم النصوص فهما جيدا - [00:27:27](#)

المسلمين حتى لا يقع في انحراف سلبي او ايجابي نعود الى مسألة القدر وهي مشكلة المشاكل في الواقع من يوم وجدت المعتزلة الى اليوم المعتزلة يقولون اذا قلنا ان الله عز وجل - [00:27:50](#)

قدر على الانسان الايمان والكفر والخير والشر فهذا معناه هذا هو مجبور لا يملك لنفسه ظن ولا نفع اذا ما المخرج عندهم لا قدر اذا ماذا نقول في الايات التي اثبتت القدر - [00:28:15](#)

نأولها بمعنى الذي سمعته العلم اه لكن ما استفادوا شيئا من هذا الانكار لانه لا فرق بين كل المؤمنين الذين يؤمنون من علم الالهي وبين اكثر المؤمنين القدر الالهي من حيث المشكلة التي اوردها المعتزلة - [00:28:41](#)

لا فرق بين العقيدتين عقيدة الايمان بالعلم الالهي الازلي والايمان بالقدر الالهي الالهي. لا فرق من حيث المشكلة ما هي المشكلة؟ قالوا اذا قلنا ان الله عذر وكتب الايمان والكفر - [00:29:16](#)

والخير والشر نجم منه الجبر كذلك نقول نحن لا شك ولا ريب عند كل المؤمنين بالقدر الالهي انه يسقي العلم الالهي كذلك الكتابة الالهية على مراحلها المتعددة كما شرح ذلك الامام ابن القيم - [00:29:40](#)

في كتابه العظيم المسمى ايش آ ايش؟ بالحكمة نعم لا لا بالحكمة والقدر والتعليم نعم كرهن شفاء القليل نعم اسد وهناك مراحل للكتابة كل هذه الكتابة. الكتابة الاولى والاخيرة التي والولد - [00:30:05](#)

في بطن امه قال بطبيعة الحال على وفق ايش بالعلم الإلهي فإذا الإشكال الذي اورده لا يزال قائما لماذا حدثنا الان من اذهاننا ما حذفوه هم من عقائدهم وهو القدر الالهي - [00:30:31](#)

روينا عنه سلطة مؤقتة كذلك الكتاب الالهية وان نتفق معهم هناك العلم او هم يتفقون معنا طيب سبق في العلم الالهي ان فلانا سيكفر هل يمكن ان يتغير العلم الالهي - [00:30:52](#)

طبعاً لا قرأية كتاب الهداية تتغير لا القدر الى ان يتغير؟ لا فما الذي استفدتموه من قولكم لا قدر واضح اذا يجد الايمان بكل ما جاء من العلم والكتابة والقدر - [00:31:14](#)

وتأويل ذلك مما يتفق مع الدالة الاخرى. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اي نعم يا سيدي كنا وصل بنا الحديث الى ايوه وما استفادوا شيئا - [00:31:36](#)

من انكارهم القدر بحجة انه اذا كان القدر لا يتغير فاذا صار المكلف مجبوراً نقول لهم هذا العلم الالهي يتغير فيكون؟ نعم العلم الالهي ما يتغير عمر فيسيكون من جواده جوابهم انه لا يتغير - [00:31:58](#)

اذا هل سبقت العلم الالهي انه فلان اعيد فلان شقي فمن قولهم انه احاط بكل شيء العلم اذا لا يتغير. فما جوابكم عن العلم الالهي الذي لا يتغير وهو جوابنا - [00:32:24](#)

عن القدر الالهي الذي لا يتغير تعالى كما لا يخفى جواب جدلي لكنه حق ها لكن عندي جواب اخر ما سبقت العلم الالهي او القدر الالهي هو بلا شك يوافق ما سيقع - [00:32:45](#)

لا يختلف اذا شعر واذا كان الامر كذلك فنحن نرد على كل من الفريقين المعتزلة وخصوصا الجبرية جواب يشمل الفريقين معا ثم نعود على الجبرية بتفصيل لا يحتاجه المعتزلة انهم معنا - [00:33:22](#)

في ان ان علم الالهي يعرف الوقاية على حقائقها اليمين بقى ونحن نعلم للواقع المكلفين ان اعمالهم وحياتهم اه فيها ما هم مختارون ضرورة وهم مجبورون ايضا نبدأ عمل القلب - [00:34:03](#)

عمل القلب مجبورون به لانه من خلق الله الذي ليس للبشر فيه خيرة ولذلك اذا شاء الله عز وجل عطل هذه الحركة بإماتة صاحبها

كذلك نقول في كون زين من الناس - 00:34:49

طويل اخر قصير بديل نحيل الى اخر ما هنالك هنا يصدر قوله تعالى ربك يخلق ما يشاء يختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشاء لكن هناك امور اخرى - 00:35:12

تتعلق بهذا الانسان المجهول من هذه الزاوية هناك امور اخرى اصدر منه اختياره فذهب انا اتكلم وانتم تصغون واحيانا تتكلمون ايضا معنا هل انتم يا معشر المعتزلة الجميع لهم خطاب اخر قلنا ان - 00:35:36

انتم معشر المعتزلة يقولون اننا نحن الان بهذا الكلام مختارون ام مجبرون سيكون من قولهم مختارون اي في الحالة الاولى او الامثلة الاخرى مختارون ام مجبرون يعني في كون حركات القلب وانسان طويل واخر قصير وابيض واسمر واسود الى اخره - 00:36:07 مختارون ام يجبرون ما يستطيعون ان يقولوا مختارون هذا هو اذا هذا الواقع لقسميه بسورتيه في علم الله عز وجل سبق لان الله عز وجل العلم يشملهما السورتين نزل الان اذا ما انكرتم من القدر - 00:36:34

القدر يشمل ما ايضا لاننا قلنا ان القدر الالهي توفي العبد الالهي اما في اختلاف بينهما من حيث انه يكتشف الواقع على حقيقتها شفاني الواقع على حقيقته قبل وقوعه فمن هذه الحفية القدر - 00:37:04 للعلم الاداري اذا اين الاشكال اذا كان ما قدره الله من اول فانا لا اسأل عنه لاني لا ارادة لي. كون واحد اسود فاعل قد يعير الابيض من سواجب بشرته مثلا - 00:37:28

لكن لا يعير لانه هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونهم لكن انا اذا انحرفت او شتمته بماذا لانه من قسم اخر اه ارادة فاذا ما هو الاشكال في انكاركم من قدر - 00:37:49

والقدر يكتشف الواقي بقسميه نحن انفا ضربنا القسم الاول لانه واضح لا جدل فيه اطلاقا وهو مفهوم لدى الجميع بزات نضرب مثلا في اعمالنا نحن التي تصدر من جوارحنا انسان - 00:38:12

عصفور فاصاب انسانا فقتله هذا خطأ لكن مثال ايش؟ الانسان مش بادئ الالهي مباشرة كما هو القسم الاول هذا مقدر ان اصلا نأكل المعتزل مقدم سبقت بالعلم الالهي هذا معمل ولا لا - 00:38:33

ولذلك كان من العدل الالهي انه لم يؤاخذه الاخرة لانه قتله خطأ طيب كذلك نحن نقول نحن المؤمنين من حجر الهي القدر لا يشدد عليه هذا الخطأ هذا القتل خطأ - 00:38:58

ولذلك ما يؤاخذه لكن انسان اخر فنقول انسان اخر ايوه وفي ليلة لا قمر فيها رصد خصما له وهياً لقتله رماه او طعنه بخنجره اليس بهذا وذاك لا يسويها مثلا - 00:39:20

اه هذا متعمد وكما يقولون في القضاء اليوم عن سابق ايه؟ تصميم واشراف كلاهما السورتان طبقتها في الادوية لا دي بلا شك لانه احاط بكل شيء علما فما المال يا معتزلة ان يكون هذا العلم الالهي - 00:39:49

تدشن ايها المحفوظ فكان حذرا الحذر اذا يحيط بالواقع على حقيقته. ان كان جبرا لا مؤاخذة وان كان اختيارا فهنا مؤاخذة فلماذا تخشون من الكون بقدر واضح هذا الجواب هذا الجواب ملهم بالايمان القدر - 00:40:13

كذلك الجواب الاول لكن ذاك جواب جدلي وهذا مؤكد في ذاك اليوم قال هذا يجب ان تعالج كل العقائد الاسلامية الصحيح منها قضية نزول عيسى عليه السلام اشكل الامر على السيدة رحمها الله - 00:40:41

ومنهم استقيننا مثل هذا المنهج السلفي والحديث واشكل على كثير من علماء الازهر كشرتوت وامثاله انكروا عقيدة نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان لماذا قالوا لان كثيرا من الناس ادعوا العيسوية - 00:41:01

هذا فلان احمد التقدير كثير منهم يدعوا المهدوية وجاركم هناك في السودان معروف وفي التاريخ الاسلامي كثير ممن ادعى العيسوية والدعة المعنوية لنشدا لماذا هذه الدعوات الباطلة من بقى الناس من عقيدة نزوله عليه السلام - 00:41:23

وخروج المهدي هذا خطأ بخطأ مثله وشر منه انا قلت في بعض ما كتبت ردا على انا اخشى ما اخشاه ان يأتي يوم يعالج فيه بعضهم ال الهية فينكرها - 00:41:54

لان الفراغة ما انتهوا بعد فبعضهم يدعي اللوهية فلنريه الناس ومن هذه الدعوة وهي افضل الباطل تأتي هل هذا المعاهد الضائعة نحن نقول اخيرا نزول عيسى عقيدة صحيحة امن بها السلف - [00:42:23](#)

تتبعهم الخلق فلا بد من رميمهم لكن ليست في هذه الاحاديث ولا في احاديث المهدي عليهم السلام ان على المسلمين الا يعملوا باسلامهم وبعبء دينهم حتى يجري ليس ويخرج المهدي لا يوجد في هذه - [00:42:49](#)

هذه كلها ما يشعر بهذا الفهم الخاطي الذي وقع في بعض المسلمين ولذلك انكر بعض المشركين هذه الاحاديث مشان يزيحوا العثرة بزعمهم من طريق عامة المسلمين ما في فاعله ما عاد فائدة لا ينزل عيسى - [00:43:11](#)

ويخرج المهدي هذا فهم خطأ كما فهم الجبريون من القدر وهو رقم المعتزلة ثم انكروا اهل الجبل وانكروا معهم ما دام لا يوجد في الاحاديث الصحيحة التي نزلت في عيسى عليه السلام - [00:43:33](#)

وفي خروج المهدي ما يشعروا بالتآكل على اذا يجب علينا نعمل لان عيسى ان نزل وجد الارض مهيئة بقائد يقودهم فاذا نزل عيسى عليه السلام والمسلمون كما هم اليوم انا اقول هذا الكلام مؤمنا به - [00:43:52](#)

سوف لا يستطيع عيسى ان يجمع المسلمين في لحظة في يوم وليلة يجمع المسلمين الصالحين منهم بطبيعة الحال حول قيادتهم لانه سوف لا يكون في اعتقادي احزم واقدر على جمع قلوب الناس حوله - [00:44:19](#)

من نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وهو لبث في قوم عشرين سنة حتى الصفاء اوجد هذه النواة التي غذاها الله عز وجل بقوته وعلمه ثم امتدت الولادة وكما تعلمون من تاريخ مجاني - [00:44:41](#)

فاذا عيسى عليه السلام يجب ان لا يتصور انه ينزل الا والارض قد هيأت له لقبوله اذا ينبغي ان نفهم احدية النزول والخروج لانها تحض المسلمين على العمل لاعادة الاسلام الى مجده الغايب لا ان ينتظروا عيسى والمهدي ليعيد لهم المجد الغاضب - [00:44:58](#)

اذا امنا هكذا وما المشكلة من هذه العيسى لا اشكال ابدا دائما المشاكل تأتي من سوء فهم النصوص وهذه الحقيقة نقطة مهمة جدا في العالم الإسلامي من حيث انهم اساؤوا فهم بعض النصوص - [00:45:24](#)

اساءوا فهم نصوص اخرى ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا واياكم للفهم الصحيح عن الله ورسوله ربنا الاول ابن خلدون بيتكلم عن احاديث المهدي ما رأيكم في احاديث المهدي - [00:45:46](#)

يقول انها ضعيفة كلها مثلا لا اخفاكم ان ابن خلدون وحكيم في التاريخ وليس عالما بالحديث وما اردت ان اقول ليس متخصصا في الحديث بل هو ليس عالما في الحديث - [00:46:05](#)

اه يعني ابعد قانون ثم من قرأ كتابته في تاريخه من او في مقدمة تاريخه حول حديث المهدي يجد هناك في بعض الاحاديث يتوافر بالصح بهذا البعض ايوه وفي واجب - [00:46:32](#)

ويخطئ كثيرا من الكتاب الذين كتبوا في هذه القضية فمنهم شيخ قطر الى سبيل كل ابن محمود هذا. يا رب ايه يخطئ كثيرا فهذا الشيخ حين يعزم الى ابن خلدون - [00:47:00](#)

انه ضعف كل احاديث المهدي هذا خطأ ليس فقط هذا الحديث النبوي بل وقطع اخر هذا ابن خلدون امنع علم الحديث في الواقع اه فيه دقائق هي التي كثيرا من العلماء - [00:47:29](#)

عن الاشتغال بالحديث لانه يتطلب جهدا له دأب قد لا يستطيع اكثر النفوس ولو كانوا من اهل العلم الفضل اضرب لك مثلا بين عالم يكتب بحثا علميا مكاتب يكتب مقالة ادبية - [00:48:01](#)

كم الفرق بينهما شافية جدا الذي يكتب مقالة ادبية الافكار المخزونة في ايش؟ مخله وفكره يسير بها هذا نور لا يحتاج هذه الكتب التي يسميها بعض الناس علما كتب الشفاعة - [00:48:28](#)

لا يحتاج بينما الذي يريد ان يكتب ويحرر مقالة علمية هسه في اخر الزمان الذين عندهم وامثالنا في سطورهم فليس في صدورهم هؤلاء بحاجة ان يراجعوا على الاقل يتثبت اما ذات الكاتب - [00:48:49](#)

ما يحتاج الى مراجعة ديالكم مش هحضر يقولوا عنا في الشام الاسود النسبة التي ذكرتها بين الكاتب العالم والكاتب الاديب هي

النسبة بين العالم المحدث المتخصص في الحديث والعمالي يحتاج الى صبر ومرآة كثيرة وكثيرة جدا - [00:49:13](#)

لماذا لان كثيرا من الاحاديث هي من القسم الذي نسميه علماء الحديث صحيح لغيره حسن لغيره صحيح لغيره او حسن لغيره احد العلماء اه مثلا اذا قال في حديث ما حديث حسن - [00:49:38](#)

فهذا من الغرائب والرصائب التي لا يتنبه لها اكثر العلماء بل وكثير من المحدثين اذا قال الترمذي في حديث حسن يعني اسناده ضعيفا اسمعتم بهذا اذا قال في حديث ما - [00:50:16](#)

حديث حسن يعني ان اسناده ضعيف هو اذا قال انا بقول اذا قال في حديث مع حديث حسن يعني اسناده ضعيف ما نقفز قفزة الغزلان بآرك الله فيك يعني ليس بصحيح يعني ان اسناده غير حسن - [00:50:40](#)

هي مش ليس بصحيح اذا قال الترمذي في حديث ما حديث حسن يعني هذا الحديث الذي حسنه الترمذي اسناده ضعيف كيف هذا هذا اصطلاح على خلاف ما اذا قال في حديث آخر - [00:51:04](#)

حديث حسن غريب فانما يعني حديث حسن اسناده ان شريط من قوله حسن اما اذا هذه الكلمة حسن ان فهو يهدي اسد مته ضعيف اسناده لماذا جاء هذا التحسين من علمه - [00:51:31](#)

ان لهذا المتن شواهد وطرق أخرى ارتقت به من الضعف الذي جاءه من هذا الاسناد اذا من اجل ذلك قال علماء الحديث اذا وقف طالب العلم على حديث اسناده ضعيف - [00:52:04](#)

فهل يجوز لكم ان يكون حديث ضعيف قالوا يا قاضي قالوا لا يجوز لانه قد يكون له اسنان آخر اما ان يكون هذا الاسناد الآخر حسنا لذاته او صحيحا لذاته او على الاقل يجعل هذا الحديث الضعيف اسناده حسنا او صحيحا - [00:52:28](#)

غيره ولذلك فلا يستقل بالقول لانه هذا حديث ضعيف عندما يقول حديث اسناد ضعيف ثم استثنى فقالوا اللهم الا رجل عالم متمكن في علم الحديث محيط ما شاء الله بطرق الحديث - [00:52:52](#)

ثم لم يجد في هذا الحديث الا هذا الاسناد فلمسله فقط ان يقول هذا حديث ضعيف لصعوبة نعم؟ يعني ايه الفرق علينا ان نقول ان هذا الحديث حسن وبين ان نقول ان هذا الحديث حسن صحيح - [00:53:14](#)

اه كما التلميذي هو اللي جاب كلمة حسن دي اظنها. الترمذي هو الذي جاء بهذه الاصطلاحات. عليه السلام خاص بالتربية. بالتربية. نعم. فاحنا هنا نقول هذا الحديث آ هذا حديث حسن. اه. يقول حسن. ثالث ولا لغيره. حديث حسن. طيب - [00:53:40](#)

وان نقول هذا حديث حسن صحيح في فرق بين الرجلين اه الامر كما قلت بان التلميذ جاء بهذا الاصطلاح لكن قبل ان نذكر ما قاله العلماء في هذا الاصلاح يجب ان نذكر - [00:53:57](#)

وذكرى تنفع المؤمنين تعبير الصحيح ان نقول ان هذا الاصطلاح اشاعه الترمذي وليس جاء به لانه مسبوق اليه فمسبوق اليه بالامامه البخاري صاحب الصحيح. وهو في كثير من كتبه غير الصحيح يقول في بعض الاحاديث حديث حسن صحيح - [00:54:19](#)

لكن الذي اشاعه انما هو نامت يا ابني ما الذي يقصده انا اجيب جواب موجز هو رأيي. الله اعلم الله اعلم لما بامرئين اثنيين. الامر الاول اما الترمذي نفسه لم يعبر عن اصطلاحه هذا الذي حكاه واشعب - [00:54:48](#)

الامر الثاني والآخر ان العلماء ما جاءوا بجواب كاف شاف يطمئن له النفس من ينشرها له الصبر منهم من قال حسد معناه صحيح اسناده منهم من قالوا حسن بنفس النتيجة لكن المعنى مختلف شوية - [00:55:16](#)

حسن حكما ان يعامل به وصحيح اسناده بخلاف ما اذا قال حديث صحيح فهو يشير الى انه اسناده صحيح لكن لم يعمل به ممن قال حسن بالنظر الى سند لا له اسنادان - [00:55:53](#)

هذا الذي قال فيه حسن صحيح له اسنادان اباعتبار احدهما حسنا باعتبار الآخر صحيح وعلى هذا بدوا قالوا وما قال فيه الترمذي في حديث حسن صحيح اقوى مما قال فيه صحيح - [00:56:20](#)

تتمة الكلام في الشريط التالي اما اذا قال حجر صحيح فيعني لا يسندان معلومة صحيح لكن زاد عليه اثنان اخر حسن فهو اصح مما قال فيه صحيح لانه صحيح له سند - [00:56:39](#)

وهذا له سند صحيح واخر حسن. وهو اقوى لكن هذا انتقد لو انتخب لان الترمذي في كثير من الاحيان يجمع به ثلاث عبارات او ثلاث

الفاظ ويقول حسن صحيح ظريف - 00:56:57

ومعنى دليل ليس له الا اثنان دعاءين فان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:18